

ولمّا اشتاقا الى النفس في الدجا
يفرقا فقام الرجال بفهمه
سحاب يديلا يزال على الورق
متى حل في ارض يحمل بها الفنا
هناك النفس لا تفارق نوره
اناك ابوالنور ايا نور عينه
ولو لم يكن الدهر في جمع شمسه
قدم ايها المجد السعيد موايد

اذا وجهه لاحت شموس ضياءه
ويجتزى الالباب منه ذكاءه
عميم معبوم في الدوام حياءه
وان غاب تهوى ان تكون فناءه
وطوبى لاهل زاره وفتاءه
محب كيب طال عنك نولاه
وحقك يا مولاه طال عناءه
وعزك يفنى الدهر قبل فناءه

ولمّا حمد الله

لاي نوال من نوالك اشكر
وانت الذي اجبتني ولكم عدى
افضت على النور حتى جعلتني
وصيرتني عبدا وفي كل شعرة
فاني وان انفق عمرى مشنيا
فكيف وانت الماجد الفاخر لك

واي صنع من صنعك اذكر
على جميل من نذكائك مكر
ابا النور والدا في اليك منور
له السن تلو التناء وتسنهر
وساعدني فيه الوري لمقص
برتبصرا لا يام زلفي وقفخذ

هلما مر له بين البرية همة
اديب له في الناس جاه ودرولة
هو الاسد الضار الذي نار باسه
لا حيا به حلوا العطايا وللعدا
اقام لواء المجد حتى غدايه
مع العرب واذا كيف اصبح طابعا
عليه من الرحمن عين عناية
له كرم الطبع السخي تنجيه
له خلق كالروض زاه وزاهر
له فطن لولا انذا بحرفه
له عند حل المشكلات عمر نيرة
وفي سخي كامل متفضل
فان تجود لم يكن فيه امة
صفو مصفى ذي الحلم والحيا
لقد فاق ابناء الزمان برتبة

لصولته راحتي المجال مسخر
وقام مقام المجد بنهي ويا ممر
لا عدايه فيها الخوف مقرر
ذعاق المنيا يا فهو صاب وسكر
لدى مثله ذكر اربح مسطر
له العجم فيما يخيبه ويخبر
فاضني بعين الجود في الناس بصير
فان جا دخلت الغيت بهي وبطر
واوصافه في الناس تزهر وتزهر
لا درك فهمها ما يكون ويفير
اذ جا لخلت الدر من فيه ينشر
اديب اريب فابق متبصر
واية لطيف لم يكن فيه ينشر
هو صاحب الاقبال كهي جعفر
فلا مرتبة الا مولاي اكبر

